تقدير وتقويم

بمناسبة إصدار العدد الخمسين من مجلة الأدب الإسلامي تلقت هيئة التحرير خطابات لعدد من الشخصيات المعروفة في ساحة الثقافة والأدب، ويسرنا أن ننشر نماذج مختارة مما وصل إلينا.

الأدب الإبداعي والبحثي بين طياتها

أ . د . راشد الراجح
عضو مجلس الشورى السعودي
رئيس نادي مكة الثقافي الأدبي

إن مجلة الأدب الإسلامي ، المنبثقة عن رابطة الأدب الإسلامي العالمية . مجلة رائدة قامت بدور بارز في خدمة الأدب الإسلامي القائم على جلاء الفكرة، ووضوح الرؤية ، ونبل المقصد، استكتبت العديد من الكتاب الإسلاميين المتميزين في شتى فروع المعرفة، وكان تنوعها في الطرح سمة بارزة لمنهجها في تناول قضايا الأمة وأدبها الأصيل.

وكان من صفات هذا المنهج الجمع بين الأصالة والمعاصرة. فالأمة الإسلامية والعربية تمر الآن بمرحلة حرجة لم تمر بها من قبل ، فالأعداء تكالبوا عليها من كل حدب وصوب ، وهاجموها في أغلى ما لديها، وهو عقيدتها الإسلامية، ونبيها الكريم المعصوم فيما يخبر به عن الله عز وجل، صاحب الخلق الرفيع والأدب الجم، المتحلي بمكارم الأخلاق والطيب من القول والفعل. وقد كان خلقه القرآن ﷺ كما أخبر بذلك الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : (كان خلقه القرآن) تفسيرا لقول الله عز وجل ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم).

وإن ما يقوم به بعض الأوغاد من تشويه لسيرته العطرة ﷺ من بعض الرسامين في إحدى الوسائل الإعلامية في الدنمارك وغيرها بما يخالف الواقع والحقيقة هو دليل على ما يضمرونه لهذا الدين ونبيه العظيم - فداه أبي وأمي - من حقد صليبي، وكره لدعوته الكريمة التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ...

أعود وأقول: إن هذه المجلة الرائدة إلى جانب ما ذكر تتسم أبوابها باشتمالها على جانبي الأدب الإبداعي والبحثي، والمواءمة مع روح العصر دون الإخلال بالثوابت ، كما تميزت هذه المجلة بصدور أعداد خاصة للأعلام والمفكرين والمثقفين والأدباء الإسلاميين، مما دعم المكتبة الإسلامية والعربية بما لأولئك الأعلام من أعمال جليلة أسهمت إسهاما واضحا في مسيرتنا، وحراكنا الأدبي المتألق.

وإن صدور عددها الخمسين في مسيرتها المباركة دليل على نجاحها وإثبات حضورها..

أرحنا بها يا بريد

مجلة الأدب الإسلامي نافذة من شرفة الفكر الملتزم، وحديقة وارفة من أفنان المعرفة المستنيرة، أنتظرها كل شهر بشوق الصب المستهام، أقول : أرحنا بها يا بريد..

لأطلع على واحة علم وأدب وفكر ، لا أتأثم في تحصيله، ولا أشك في تعبدي لله به .

د . عبدالولي الشميري
سفير اليمن بالقاهرة
وجامعة الدول العربية
رئيس منتدى المثقف العربي
ومؤسسة الإبداع